

مقدمة

التطوع هو العمل والجهد المبذول من أي إنسان سواء كان مالي أو عيني أو بدني أو فكري بلا مقابل ويعود بالفائدة للمجتمع ويكون بدافع منه للإسهام في تحمل المسؤولية للتقليل من الأضرار ورفع معاناة المجتمع المنكوب ومشاركة المؤسسات الإنسانية التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية.

المقصود بالتطوع لغوياً :

المتطوع هو من يقوم بأداء عمل اختياراً دون أن يكون فرضاً عليه، ويتخذ مفهوم التطوع تفسيرات مختلفة حسب المنطلقات التي تعتمد عليها كل جهة، ومهما يكن فيمكن الإشارة إلى أربعة تعاريف اصطلاحية لهذا المفهوم؛ وهي كالآتي:

التعريف الأول :

التطوع هو نشاط منظم اختياري؛ والتحفيز ليس هو المحرك الأساسي، بل العمل والجهد من أجل الآخرين.

التعريف الثاني :

التطوع هو المجهود المحقق من طرف المواطن من أجل مجتمعه، أو من أجل جماعة معينة، بدون انتظار مقابل مادي على هذه المجهودات سواء الذاتية أو المادية.

التعريف الثالث :

التطوع انخراط من أجل التبرع بالوقت، والمجهود، والقدرات، والإرادة الحسنة، من أجل إتمام المهام المختلفة كمساعدة الأطفال الصغار في واجباتهم المدرسية، أو تجميع النفايات في المنتزهات أو الأعمال الإدارية أو الحرفية.

التعريف الرابع :

”أن التطوع يتعلق بالمجهود المبذول من طرف المحترف أو المتطوع في خدمة ضرورية بانخراط تلقائي وذاتي، وبدون تعويض مادي كمقابل .

مبادئ التطوع :

١- المبادئ الدينية :

إن العمل التطوعي موجود في دين الإسلام وقد ذكر في عدة آيات وقد حث الله عز وجل على العمل التطوعي وأكد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام على أهمية التطوع في عدة أحاديث نبوية: قال الله تعالى:- ”فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ” *البقرة ١٨٤ وقال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ” إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا اٰخْتَصَّهُمْ لِقَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ، أَلَىٰ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُم بِالنَّارِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَلُّوا مَعَ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- يُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ، وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ”

٢- المبادئ الذاتية :

- العملية التطوعية تنبع من الداخل.
- العملية التطوعية غير مفروضة.
- العملية التطوعية لا تنفذ من أجل امتيازات مالية.
- العملية التطوعية لا تخضع لتقنين إداري صارم.
- العملية التطوعية انخراط بالوقت، والجهد، والخبرة من أجل هدف معين.
- التطوع استجابة لاحتياج ذاتي.
- التطوع يركز على قاعدة الاختيار التضامني.
- العملية التطوعية نشاط يستفيد منه كل من الجماعة والمتطوع على السواء.

أهمية العمل التطوعي :

- مساندة العمل التي تقوم فيه المنظمات الإنسانية لصالح المجتمع عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
- إبراز الصورة الإنسانية الدالة للمجتمع وتدعيم التكامل بين الناس وتأكيد اللمسة الحيادية المجردة من الصراع والتنافس.

- دعم القضية الإنسانية التي تعمل على تنفيذها المؤسسات الإنسانية.
- أهمية التطوع الذي يدل على حيوية الجماهير وإيجابيتها وتلاحمها مع المجتمع.
- رفع الوعي بين أفراد المجتمع والحث على العمل الطوعي الذي يرفع مستوى رقي البلد ويترك طابع إنساني حضاري.

شروط التطوع في الجمعية :

- تقوم الجمعية بكافة أقسامها وبرامجها بتكليف المتطوعين بأعمال هامة وحيوية لذلك فإن طالب التطوع في الجمعية يجب أن تتوفر لديه الشروط التالية:
- أن يلتزم المتطوع برسالة وأهداف الجمعية ويسعى لتحقيقها بعد حضوره البرنامج التعريفي للأعمال الموكلة له.
- الإيمان بالعمل التطوعي وتقديم القيمة المضافة للجمعية من خلاله.
- امتلاك الحد الأدنى من المهارات الأساسية التي يسعى المتطوع للعمل فيها والاستعداد لتنمية هذه المهارات وتطويرها.
- الاستعداد التام والالتزام بإنجاز الأعمال التطوعية المكلف بها بجدية وحيادية ونزاهة.
- الالتزام بمدونة السلوك المهني.

حقوق المتطوع :

- للمتطوع في الجمعية عدة حقوقتلقى التدريب والتوجيه المطلوبين لإنجاز العمل التطوعي وتطوير الذات.
- الحق في تقديم الاقتراحات والآراء التي تسهم في تطوير العمل الإنساني.
- الحق في تلقي تقييم الأداء عن العمل المنجز.
- يحصل المتطوع على شهادة متطوع من الجمعية.
- تتكفل الجمعية بكل تكاليف نشاطات التطوع وبتأمين احتياجاتها اللوجستية ولا تكلف المتطوع أي أعباء مادية في أوقات تطوعه.
- الحق في تقديم أي شكوى على أي موظف اساء العمل أو التصرف مع المتطوعين.

واجبات المتطوع :

- الالتزام الكامل بإنجاز العمل التطوعي المكلف به وبأوقات العمل التي تم الاتفاق عليها.
- تقديم التقارير اليومية عن الأعمال المنجزة في حال كان العمل التطوعي ذو طابع إداري أما إذا كان العمل التطوعي ميداني فيقوم مشرف فريق المتطوعين على تقديم التقارير عن أعمالهم.
- التعاون والإيجابية مع الزملاء في فريق العمل وتقديم الاقتراحات اللازمة لتطوير آلية العمل.
- الالتزام بسرية العمل والسياسات والتشريعات والمعلومات التي يحصل عليها المتطوع من خلال عمله.

المراحل التي يجب أن يمر عليها المتطوع قبل قبول طلب التطوع :

- اختبار المهارات الأساسية المعتمد من قسم الموارد البشرية.
- استيعاب مفهوم العمل التطوعي بكافة مجالاته.
- التوقيع على مدونة السلوك والالتزام بها.
- ورشة عمل قبل استلام الأعمال الموكلة للمتطوع.
- تقديم الصورة عن الهوية أو جواز السفر.

تم اعتماد سياسة العمل التطوعي في محضر مجلس الإدارة رقم ٤/٢/٤١ وتاريخ ١١/١١/٠٩هـ ١٤٤١